

الحلقة الرابعة من رسائل الفجر 3

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحك ام من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا انك لتهدي الى صراط مستقيم. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا - [00:00:00](#)
من سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:40](#)

ثم اما بعد آآ المخاوف والاحزان اه من الاشياء التي لا يكاد يخلو منها انسان وهي من الحاجات اللي بتؤثر بصورة اساسية على الوجدان وقد يمتد التأثير فيصيب الابدان او يصيب الايمان - [00:00:50](#)
تاني مخاوف الاحزان من الاشياء التي لا يكاد يسلم منها انسان يعني حتى القرآن بيقص علينا ان في انبياء حزنوا وفي انبياء خافوا يعني يعني بحاجة ايه؟ هو الانسان نفسه هو في تركيبته معرض انه خاف يحصل. عادي - [00:01:11](#)
ولدرجة ان كمان في اوقات الحاجات اللي تحزن الانسان دي ما يلامش عليه انه حزن هو يعني ايه؟ يتقال له تعمل ايه عشان الحزن يروح مثلا ربنا يقول للنبي آآ - [00:01:36](#)

ما قالوش فلا يضيق صدرك. قال له ايه؟ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين وعبد ربك حتى اتيك اليقين آآ مثلا في في حالات تمر على الانسان هو مش مش مطالب ان الحزن يروح زي سيدنا النبي يقول ايه؟ ان العين لتدمع وان القلب ليحزن - [00:01:56](#)
وهنا الافريقي بينهم لمحزونون لمحزونون ولا محزون ولا نقول الا ما يرضي ربنا. يعني فكرة ان ده حصل انعقد في قلبك مش مش دي المشكلة المهم فالمخاوف والاحزان لا يكاد يسلم منها انسان. طيب المخاوف الاحزان دي بقى هي بتؤثر بصورة اساسية فين؟ في الوجدان - [00:02:19](#)

اللي هو يعني مرتبط كده حديثا بما يسمى الحالة النفسية للانسان تمام طيب ممكن يمتد التأثير ده فيؤثر على الابدان فيبقى هو مش مرض نفسي. يبقى اسمه سايكوسوماتيك يطلع بقى ان هو من الحالة النفسية يعمل ايه؟ يأسر على الحالة الايه؟ الجسدية - [00:02:37](#)

وبعدين بقى يؤثر على الايمان للأسف الشديد مكتئب ما بقاش بيصلي ما بقاش بيروح ما بقاش بيحي ما بقاش بيعمل ما بقاش بيودي الحاجات اللي ممكن تستجلب الانسان خوف وحزن في الدنيا كتير اوي - [00:02:59](#)
بجد كتيرة يعني انا قعدت في مرة كده احاول احصرها لقيت اللي هو جالبات الهم تمام اللي هو الهم ده متعلق بالاياه حاجتين اما هم متعلق بما هو ات فيبقى اسمه خوف او قلق - [00:03:16](#)

او هم متعلق بما فات فيبقى اسمه حزن فحتشوف على جانبيات الهم دي كده فكر فيها اللي بيتاجلوا بالهموم دي والغوم والاحزان وكأن هم في الغالب بيطلق فيما يتعلق بالقلق يعني او الخوف - [00:03:34](#)
كتيرة اوي كتيرة جدا لدرجة ان ممكن تكون في حاجات لا تخطر لك على بال احنا نكون بنسعى لها ونبزل من اموالنا واوقاتنا وجودنا عشانها. زي مسلا الاولاد النبي يقول الولد مجبنة مبخلة محزنة - [00:03:48](#)

نحزن انت بتكدر النهاردة. متكدر ليه؟ ما جابش درجات حلوة متكدر النهاردة اصله مش عارف عيان وانت قلقان عليه حزين وقرفان بسبب ان هو الشهر ده مش عارف ايه بحزنه - [00:04:08](#)

الولد نفسه شف حاجات حتى هي بالنسبة لنا مفروض ان احنا اصلا هي عنوان فرحة عنوان بهجة. المال والبنون ديت والحاجات

الايه؟ الدنيا ايه المال دهو خوف وحزن خوف عليه ممكن يروح ويزول ومش عارف ايه ومهموم بانه يزيد او ما يزيدش - [00:04:24](#)

وحزن على حاجة فوتها منه ما كنش ينبغي انها تفوته ولو كانت موجودة ما كنتش وما كنتش وما كنتش كمية الجالبات الهم فيما يتعلق بالخوف والحزن كتيرة اوي طيب الناس لما تقعد نصنف مخاوفهم كده مخاوفهم واحزانهم - [00:04:43](#)

ماشي؟ الناس اللي هم اللي موجودين حاليا مسلمين احنا يعني مخاوفنا واحزاننا ايه في مخاوف واحزان تخص الابدان ومخاوف واحزان تخص الابن ولو هدي نسبة مئوية خمسة وتسعين في المية من مخاوفنا واحزاننا - [00:05:04](#)

فيما يخص ابدانه خايف من المرض خايف من اللي مش عارف يحصل لك ايه في وشك وشكلك اتشوه خايف ان انت حاجات كتيرة اوي حاجات كتير اسماء خايف كتير اغلب المخاوف بتاعتنا متعلقة هقول بشكل ثاني - [00:05:22](#)

اغلب مخاوفنا متعلقة بدنيانا مش متعلقة بدينا اغلب احزاننا متعلقة تيجي تقول له احكي لي انت تعال تعال انت قلقان من ايه الان ما تخشش الجنة الان ما تموتش على التوحيد - [00:05:50](#)

لان انك ممكن تعذب في قبرك لانك مش من انك ممكن ما تبشش على الصراط وممكن لسانك يخف مش خايف منه مش مش خايف تعبد الاصنام؟ انت مهدرج يا عم انت ولا ايه - [00:06:11](#)

ده هو اللي كسر الاصنام بايده واقام لله بيت التوحيد في الارض اعظم به التوحيد وقال واجنبي يوميا ان اعبد الاصنام مش خايف انك ما تموتش على الاسلام لا لا يا عم الاخ كيف بتهرجش على الاسلامية يا عم - [00:06:35](#)

ده انا بفكر كده يعني يعمل شوية حاجات حلوة بقى عشان اموت مسلا وانا بصلي اموت وانا بقرأ قرآن كده يعني انا بفكر ايه الخاتمة الحسنة اللي انا هموت عليها - [00:06:54](#)

انما ما اموتش على الاسلام اموتش على الاسلام هو ربنا بيقول عنه اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين حتى لما لما حب يسمينا سمانا المسلمين هو سماكم الايه؟ المسلمين من قبل - [00:07:03](#)

وفيها يعني شف امام الاسلام والاستسلام يقول لهم ايه؟ يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم تسرعون خايف من دي لأ مش بنخاف من دي اغلب خوفنا متعلق به - [00:07:25](#)

يا دنياك مش بيخلف انت قلقان على ايه قلقان على المشروع اللي انت بتعمله هينفع ولا ما ينفعش قلقان ان انت مش عارف لما تكبر آآ مأمّن مستقبلك ولا لأ - [00:07:48](#)

وقالك هيصرفوا منين قلقان على الدين ده قلقانة على الحرب اللي بيتعرض لها الدين ده قلقانة على الهجران اللي حاصل من من المسلمين لكتاب ربنا قلقان على شرع ربنا قال على ايه؟ على ايمان الاجيال اللي جاية دي - [00:08:05](#)

قلقان على الدين ده خايف عليه زي ما انت خايف على مصالحك كده بتاع الدنيا احزاننا اغلبها فيما يخص دنيانا مش فيما يخص دينا ولاخيرنا فيما يخص ابدانا مش فيما يخص ايماننا - [00:08:30](#)

يخوفنا عزرا حتى لا احزن تيجي تقعد كده وتفلتر ايه اكثر حاجة احزنك في السنين اللي فاتت كت حوشت مكتش بحوش كنت بصرف فلوسي وبعترها كتير من الصحابي دلوقتي حوشوا - [00:08:50](#)

واحد منهم اشترى مش عارف حطة ارض في الشرق وعرضوا علي ساعتها وانا اللي عملت فيها فتو وقلت مش عارف ايه فهو دلوقتي انا متمرط في الايجار وهم قاعدين في مكان تملك - [00:09:12](#)

حزينة على مصلحة من مصالح المسلمين ضيعتها حزينة على ان انت دلوقتي عمرك في واحد في نفس عمرك بالزبط حطه في حصلته في الاخرة اكثر منك دينه احسن منك على الاقل في الزهر الباطن ده بتاع ربنا ما نعرفوش - [00:09:27](#)

ساقط في الدين عايزين على دي حتى اللي بيخصونا ما احناش مم. لا خوفنا ولا حزننا عليهم متعلق بالايمان هو متعلق بالابدان في بقى سبب كده ثاني من اسباب الحزن - [00:09:53](#)

من اسباب الخوف والقلق انا شخصا انتبهت له جدا وانا بسمع افتح سورة البقرة دي دلوقتي دايمنا كنا نقول اه من اوائل الدروس اللي ربنا علمها لعباده درس التوبة شوفي اه انه يعلم لولا انكم تذبون لذهب الله بكم ولجاء بقوم - [00:10:18](#)

لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون ويغفر الله لهم يعني مش فكرة مش مش عشان ربنا عايز ناس تزنب او يريد حاشاه سبحانه ويحمده يريد ناس تزنب لأ ويريد الناس تستغفر لما تن - 00:10:47

شوف كرمه ان انت تقول لابنك بص يا حبيبي انا ما بطلبكش انك ما تغلطش انا بطلبك لو سمحت لما تغلط اعتذر وما بيعتزلش ايه البرود ده ايه البجاجة دي - 00:11:10

شوفي شوفي الموضوع وصل لايه؟ شفت كرمه وصل لايه الى اي مدى يصل كرمه مش بقول لك ما تزنبش بس يقول لك خلاص قد تزنب لو اذنبت بنعمل ايه استغفر يعني مش قال لك لو اذنبت مش هقبلك ولع في نفسك انت خلاص ضعت - 00:11:28
بيقول لك لو اذنبت يوصيك ما تذبش. ولو اذنبت استغفر برضو ما تستغفرش. ايه ده سبحان الله! اهلكم كيف تحكمون عجيب امرنا والله اول درس ربنا علمه لنا درس التوبة - 00:11:50

وعلمهولنا في قصة سيدنا ادم هو ابو البشر خطيء عظيم والخطيئة دي كيف تاب منها وتلقى احد من ربه كلمات فايه تأبى عليه تلقى مش جات له الكلمات فاوتوماتيك تاب الله عليه لأ جت له الكلمات فعمل ايه - 00:12:09

فاحسن تلقيها واستعمالها زي ما قال الحسن البصري انه فهمها وعامل بها هو تمام كده؟ يعني تصور لو سيدنا ادم كانت جت له كلمات فتلقى ادم من ربه كلمات فجت له كلمات ايه؟ ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر يعني ايه ادب اللي انت بتقوله - 00:12:28

انا مش فاهم طب انت عايز تريد ايه يا ادم؟ ما بريدش حاجة. انا حافزهم باررده لا تلقى الكلمات التلقي الفطري تلقاه تفهما لها ده في القرآن في معانيها اللي عمل بمقتضاها - 00:12:43

توبة حقيقية ربنا ظلمنا انفسنا لم تغفر لنا وترحمنا كنا من الخاسرين توبة هيبقى حقيقية فيها ندم على ما فات واقلع عن المخالفات وعزم على عدم العودة فيما هو اراد - 00:13:04

فهما تدبر المعاملة طيب ده كان ده كان ايه الزمن طيب المفروض بقى سبب الخطيئة ايه؟ سبب الذنب ايه ايه سبب الزنب ليه سيدنا ادم يقع في ابوة ولقد عهدنا الى ادم من قبل فايه - 00:13:17

فنسي ولم نجد له صح كده طب الكلام ده باقي ولا راحة في وفيك انا بقول ولما يقع النسيان يقع العصيان لما يقع العصيان يقع الطغيان لما يقع الطغيان يقع الكفران لم يقع الكفران يقع النكران يعني - 00:13:42

ادي متوالية متوالية مناكير ورا بعضها بس المطلع ايه؟ فنسي ولم نجد له عزم الحالة دي باقية ولا مش باقية انت مش خايف منها ليه بقى مش قلقان ليه وسرقان ليه من انت - 00:14:04

تمر عليك حالة انك تنسى ولا يكون لك عزم فتخطى مش خايف ليه؟ يعني حتى لو لو اخطأت فتبت ليه مش خايف من ان الحالة دي تتكرر ليه مش حزين - 00:14:25

على المرات اللي حصل فيها الكلام ده ليه ده ما بيحصلش؟ صحيح والله اللي احنا مش خايفينه ليه فعلا مش حزنانيين على المرات اللي يعني اللي بقى يقعد يقول لك خطيئة دمه خطيئة يقعدوا يربطوا كده ولا شوية المجرمين بتوع النصارى اللي يتخيلوا يقول لك اصل هو - 00:14:42

اه مش عارف سيدنا عيسى عشان خطيئة ادم مش خطيئة ادم عمره اقعد على جنب ده اللي انت بتلومه بتلوم عليه سيدنا ادم ده اصلا انت بتعمل قده ملايين المرات في اليوم الواحد - 00:15:04

كم مرة الواحد منهم بينسى ولا يكون له عزم اليوم كله مليون كده حاجة واحدة معروفة لدرجة واحد اسمه بشار ابن برد شعر من شعراء العباسيين بشار ده كان ماجن - 00:15:18

يعني يقول لك ومن ذا الذي ترضى سجايه كلها؟ كفى المرء نبلا ان تعد مع بتعرف تعد له ده؟ ده كفاية به نبل بس هم يعني عايشين القصة قوي فعادي يعني دي حاجة كده ده شيء عظيم يحسب في في حساب سيدنا ادم يعني - 00:15:33

حتى اذا كانت مهمة ما علينا فتشوف بقى سياق الايات زاته اهو حل المشكلة احنا بقى عايزين حل للمشكلة دي يعني انا لي هنا انا مش بخاف انا تاني. تمام؟ ليه انا مش خايف من دي؟ انا بقى بكلمك على نوع تاني من الخوف. زي ما قلت لك ان اغلب خوف الناس

على الابدان او ما يخص - 00:15:54

في دنياهم نتمنى بقى يكون خوفنا على الايه؟ على الايمان ما يخص ديننا واخرتنا انا هنا بنبيك على واحد من اسباب الخوف اللي انت مش ايه ما بتننهبش له. انك خايف فعلا انك تنسى ولا يكون لك ايه؟ عزل - 00:16:11

خايف خايبة ساعتها تفهم خوف سيدنا ابراهيم ان يعبد الاصنام ساعتها تفهم خوف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تفهم خوف الصالحين كلهم وتفهم ان العبد كل ما فهم كل موقف يزداد - 00:16:29

بما لا يخشى الله من عباده العلماء واحنا عندنا الامن ده بسبب جهلنا ما كل ما العبد يبقى اعلم كل ما خشيته تبقى ايه تبقى اعزم هيفهم النمرة الحقيقية مش بس هتعرف ربك هتعرف نفسك - 00:16:45

انت هتعرف نفسك اعرف ان انت لآ انت مش انت مش في امان وان دي حاجة تقلق وتخوف وتعرف ان المرات اللي عملت فيها كده تستاهل انك تحزن عليه تحزن عليه عمرك كله - 00:17:09

ان ربنا وانا بس ماشي مرة من المرات دي اترتب عليها ايه حصلت ما احد اوليائه واصفيائه ومن احب خلقه اليه. سيدنا ادم تحصل له ايه؟ فخرج من ثاني طب انا وانت بقى يحصل لنا ايه - 00:17:28

مش حزين على الكلام ده ليه ربا ما يراش الحزن ده في قلبك والتحسر ده في قلبك انا كل مرة نسيت غفلت ضيعت فرطت لم يكن لك عزم المهم طب وبعدين بقى الحل يعني هنعمل ايه دلوقت - 00:17:56

الاية بقى اللي احنا هنتكلم عنها النهاردة ده بيقول دايم كل مشكلة النحاس والاية والسورة اهملناها هذه الرسالة من رؤساء الفجر الخروج من الظلمات الى النور والحزن ان شاء الله ده للسرور باذن الله - 00:18:14

فيها الحل حل بقى القصة بتاع المخاوف والاحزان والدنيا والاخرة وضبط البوصلة طب تعالوا كده نحصر اللي احنا محتاجينه احنا محتاجين ايه اول حاجة محتاجين ان احنا مخاوفنا واحزاننا تبقى ايه - 00:18:27

يبقى على الايمان لا ده بصورة عامة تبقى على الايمان تبقى فيما اه يخص الاخرة فيما يخص ديننا. تمام؟ مش بس فيما يتعلق بدنيا. صح كده محتاجين نوع كده خاص من الخوف - 00:18:43

اللي هو ما يتعلق بطبيعتنا احنا بنقاط الضعف اللي فينا محتاجين شوية حزن على ايه على تقصيرنا اللي فات وبعدين ده يجي مينين بقى ده يعني يتحل ازاي وكيف يكون المرء في امان - 00:18:59

تلك المخاوف والاحزان سبحانه الله حسيته بقى لان سبحانه الله هي في سورة البقرة سيدنا ادم بعد ما ربنا قال فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. وكان سيدنا ادم - 00:19:17

هيبقى خايف الان وبعدين لما انا كنت في الجنة الكلام ده ايه حصل لما انزل الارض ده اكيد فرصة حصوله هتبقى ايه اكبر احكي له تبقى اكبر بس هل حصل الكلام ده في الارض - 00:19:32

ما حصلش رغم ان كانت فرصة حصوله ايه اكبر ليه؟ ايه السبب قل نهبطوا منها جميعا. فان ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا يحزنون خلاص - 00:19:54

انحلوا هدى طب ما احنا عارفين الحل في الهدى انت جبت التايهة حل مصر في الهدى ست ما هو ايه قيمة ان الدواء موجود وانا لا احسن استعماله يعني هو المفروض بيتشرب وانا بدهن به وشي - 00:20:16

مش هي دي القضية مش القضية ان الهدى موجود لان الهدى اصلا امر افترضه الله على نفسه لكي لا يكون للناس عليه حجة لولا ما قدره الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من ايه - 00:20:43

مش ممكن الا يكون للناس على الله حجة بعد الايه؟ الرسل. فامروا افترضوا ربنا على نفسه. انه كده كده هينزل لهم الايه؟ الهدى فالهدى ده امر ربنا افترضه على نفسه ان الهدى حاضر موجود - 00:21:02

تحدي فين بقى التعامل مع الهدى ده في اتباع الهدى هي دي القضية وانت نفسك فعلا تكون في امان من كل المخاوف والاحزان المتعلقة بالايمان او حتى بالوجدان او حتى بالابدان - 00:21:18

المتعلقة بك او بغيرك قلقان على مراتك قلقان على عيالك قلقان على ابوك على امك على اختك الان على المسلمين فعلا بجد لو انت فعلا خايف على المسلمين بجد لو انت نفسك فعلا تكون في امان - [00:21:41](#)

من نفسك من خوفك من نفسك. انت خايف انا خايف مني. ايه؟ انا خايف مني. خايف من من ضعف. من نسي ولم يجد له عزما بتحصل في لو انت عايز فعلا فعلا - [00:21:59](#)

هو الوحي هيعمل ايه يا جماعة؟ الهدى هيعمل ايه هيديك اللي يأمنك من الحاجات دي. صح كده مش بس كده ده هيعلمك ايه اللي يستاهل تخاف منه وتخاف عشانه وياه اللي يستاهل تحزن - [00:22:18](#)

عليه ويعرفك ازاي تتعامل مع الحزن ده تعامل ايجابي انه ازاي يبقى حاضر ماشي ويبقى حضوره ده حضور نافع دافع رافع تنفعك ادفعك وارفعك وان الخوف ده الخوف والقلق يعرفك ميادينته مفروض يبقى فين ومتعلق بياه - [00:22:37](#)

وازاي يبقى نافع دافع رافع ازاي ينفعك ويدفعك ويرفعك فهو عصمة وامان كل المخاوف والحزن كان ده اللي بتقوله الرسالة لكن في رأيي ان الاله من كده انه تتحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله - [00:23:08](#)

يقول اه كده انا كاني ربنا بيقول لي اتبع الهدى انتبهوا اليهودان الذي جاء من عند الله رسالة ورسول الهدى اللي هو في اول السورة نفسها في الاول هدى اللي الايه؟ للمتقين - [00:23:33](#)

يعني الهدى ده بقى شوفوا لان هي دي هتشوف على مدار السورة رحلة الهدى ده ودابا دا امتى؟ وياه اللي حصل؟ واول حاجة والهدى دا وازاي واحد متقي انتفع به؟ هو ايه اللي خلى سيدنا ادم اهتدى بالهدى دا - [00:23:51](#)

انه ايه انه متقي صح؟ والهود ده كان حاضر ولا مش حاضر وابليس ما انتفعش به ما انت خاشمي ويجي بعد كده بني اسرائيل بعد القصة دي على طول هيجي بني اسرائيل - [00:24:07](#)

والهدى حاضرة عنده مش هينتفعوا به صدقوا لغاية الصحابة في الاخر والهدى ده لما نزل. هم امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:24:21](#)

لا نفرق بين احد من رسله قالوا سامحنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير امر زي سيدنا ادم كانت قلوبهم مليانة تعظيم لله وتقوى لله سبحانه وبحمده يعني ازاي قلقانين ومكرويين ومضطربين وزعلانين ان هم - [00:24:40](#)

مش عارفين ينفذوا امر من اوامره مش عارفين ينفذوه ازاي التقوى حاصلة عندهم تكتمل انتفاعه المهم انك تحدد انت ابرز ما بعرف وبس مش بس كده انت محتاج بقى تتدبر الكلام تفكر في حالك تفكر في مقالك - [00:24:56](#)

بتفكر في حالة انت فين بقى من اتباع الهدى فين انت حتى من قضية ادراك المخاوف الحقيقية وما ينبغي ان يخاف المرء منه والاحزان الحقيقية ما ينبغي ان يحزن المرء عليه - [00:25:13](#)

وده بسبب برضو ان انت ما تتمشي الهدى. مش مهتم بالهدى الهدى هيسد المفاهيم دي كلها نقول ان هو هيصالح التصورات ويصلح التصرفات يسد لك التصورات ويسد لك التصرفات. يسد لك تصوراتك فيما يتعلق بالكلام ده ويسد لك تصرفاتك فيما يتعلق بالكلام ده - [00:25:30](#)

المهم فتتفكر في حالك انت تقيم نفسك في ضوء الكلام ده. منسوب اتباعك انت لو هنقول ندي نفسك نسبة مئوية في اتباعك الهدى ده والابتداء به ده انت ما بتكلفش نفسك حتى تعمل خاتمة لمعانيه - [00:25:50](#)

ما بتكلفش نفسك تاخذ اية كل يوم واحدة بس افهموا انتم بتدبروا وتكدوا انك تعمل بها تستهني بها والوجع الاكبر الوجع الاكبر مش في الناس اللي ما تعرفش الكلام ده في اللي عارفينه من سنين وما فيش جديد - [00:26:03](#)

محتاج تتفقد مواطن الخلل اللي عندك المشكلة فين بالزبط فين مشكلتك بالزبط ليه ليه انت بتعمل كده محتاج تتفكر في المآل جد شف مقل سبحان الله الا خوف عليهم يمكن اغلب المفسرين بيتكلموا في حجة ان الكلام ده فين؟ في الاخرة - [00:26:24](#)

يعني ما فيش خوف عليهم في الاخرة ولا احزنوا على حاجة سابوها في الايه؟ في الدنيا. تمام؟ اسلامنا يعني على مطلق الكلام ان ايه؟ لا في الدنيا ولا في الايه؟ في الاخرة. لا خوف ولا حزن لا في - [00:26:46](#)

دنيا ولا في الآخرة والنصوص شاهدة بكده. تمام؟ فانت متصور الحالة دي حالة العصمة والامان من كل المخاوف والاحزان في الدنيا وفي الآخرة تخيل الحالة دي يا عم لو مش قلقان مش قلقان على اللي يحصل لك في الدنيا - [00:26:56](#)

طب طب اللي يحصل لك في الآخرة طب بلاش ده ده اية شبهها بالزبط في سورة طه ربنا بيقول فيها فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى يعني اللي مش هيتبع موعود بالضلال والشقاء - [00:27:13](#)

ده انت حتى مش هتستقيم لك دنيا مش هتستقيم لك دنيا اصلا فكر في المقال حسن فكر في المآل السيء طيب يعني عشان ما يبقاش الكلام دغدغة مشاعر او بث للخواطر شف احنا عايزين خطة تشغيلية بسيطة كده للتزكي بالاية دي - [00:27:28](#)

يعني ببساطة شديدة جدا من الحاجات المهمة قوي في هنا آآ ندعي بالدعاء العظيم اللي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعي به. لما يصيبه هم ولا غم وصل ان احنا ندعي به - [00:27:46](#)

ووصى سيدنا ابن مسعود وغيره من الصحابة ان احنا ينبغي علينا ان نتعلمه هو اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك في رواية وفي قبضتك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك وعلمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب انت. ما فيش توسل - [00:27:59](#)

اعظم من التوسل ده في كل الاسماء الحسنى على ايه المسألة الخطيرة دي ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلب. ودايما نقول مش تقول له ان تجعل يا رب يا رب يا رب الماية دي تنوي. يا رب الماية دي تنويني. يا رب ما تروين وما تقومش ايه - [00:28:23](#)

سورة ان تجعل القرآن العظيم وانت ما بتاخدش خطوة وانت ما فتحتش القرآن العظيم وافسحت المجال لمعانيه انها تبشر قلبك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي. وكنت بقول الرباعية دي هي الاية دي - [00:28:40](#)

ازاي هي الاية دي ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ربيع الربيع ده في القلب حياة وحركة بالقوة العملية الى يشقى ربيع قلبي ونور صدري بالقوة العلمية كأنك بتطلب انك تاخذ القوة العلمية - [00:28:56](#)

والقوة العملية اللي فين؟ اللي في القرآن كأنك بتطلب ان انت لا تضل ولا تشقى طيب دي اهي فلا يضل ولا يشقى ومن اتبع هداي فلا يضل هو نور صدري وليشقى اللي هي ايه - [00:29:20](#)

ربيع قلبي. خلاص طيب وجلاء حزني وذهاب همي فلا خوف عليهم ولا يبحزنون لان الدعاء ده انت بتطلب به يا رب انا اريد ان انا اتبعه لك كأنك بتطلب بتوصل التوسل العظيم ده على المطلوب ده. ان انا اكون من المتبعين لهداك. فانا بشوف اصلا ان الدعاء ده كما لو كان تم تأويله من الايتين دول - [00:29:36](#)

بدعائنا الزم نحافز عليه ولا سيما ان الهموم والغوم ما بتنتهيش ببساطة شديدة كده تطهيرا تطهيرا. عايزين نتظهر من اي تقصير في اتباع هذا الكتاب العظيم استغفر الله عز وجل واتوب اليه من التقصير في حقه - [00:30:01](#)

سواء صالحا او اصلاحا نتطور يا جماعة معلش انا اسف يعجزك تاخذ كل يوم اية حتى فرصة في رمضان اية كل يوم يمكن لعل الله سبحانه وبحمده حتى لو انت ما وصلتش - [00:30:19](#)

يجبر تقصيرك واضح؟ لما ربنا يراك على الطريق وحريص على الطريق حتى لو ما وصلتش اجبر ايه؟ تقصيرك يعصمك يا سيدي يكتبك في المعصومين حتى لو انت يعني ما تحققتش قوي بالاتباع الكامل - [00:30:35](#)

احنا قافلين من الكلام ده الصراحة من الاصلاح. دي حاجة بسيطة جدا مش بنطالب باكثر من كده. اية واحدة في اليوم اية في الاسبوع انت تبع اللي فيه تستهدي به - [00:30:53](#)

بشكل بسيط جدا طيب يعني باختصار شديد اللي انا عايز اقله ان احنا يعني بنروح يمين وهنروح شمال ولازم دايما نتفقد احنا حالنا ايه مع الكتاب العزيز فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخصته. وآآ ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وان يعلمنا منه - [00:31:04](#)

مجالنا ولا ايه؟ وان يذكرنا منه ما نسينا. وان يرزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيه عنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وجزاكم الله خيرا - [00:31:30](#)